لاشك فيه ولا يماري، فمن ذلك الفايض لحضرة سيدنا وملاذنا وعزنا
وملجانا وكهفنا وحرزنا شريف مكة المحمية، القايم باموره المرعية
اربعة الاف دينار، وخمسماية دينار، وسبعة عشر دينار، والباقي
منذ ذلك الفايض القدر، مستحق لارباب المشاعر حسبما تحرر، فعند ذلك
طلب نائبنا لحضور مجلس الشرع الشريف، فامتنع من الاتيان
واصر على مقالة لذا ارباب المشاعر بالحرمان، وهم الان رافعون الى
حضرتكم اكف الضراعة، متوسلون بصاحب الشفاعة في النظر اليهم
بعين الرافة والشفقة، واقامة من يجري عليهم ما عين لهم
من الجامكية والصدقة، وموالات الاوامر المتعددة في كل عام من
الاعوام المتجددة بالمبالغة المؤكدة، فلم يكن الامر كذلك، والان لكل
منهم بسبب ضيق المعاش هالك، وبروز الامر العالي المتضمن
للتاكيد المتوالي بصرف ما ثبت عند الامين لاهله، وايصال حق كل
ذي حق محله، فانهم ليس لهم قدرة على المدافعة، ولا طاقة على
الممانعة، ولا ملجأ الا الى حضرتكم التي هي محط امال الملوك وامان
الخائف وغنا الصعلوك، كونوا كالمتمسك بالملتزم والمستجار والحطيم
الذي يحطم اذا ادعي عليه فيه من بغى او جار، والامر بعد ذلك
منوط بالاوامر العالية والاحكام النافذة الماضية وطول عمركم والسلام

ومن انشائه رحمه الله وكتبه محضرا الى الحجاز عنوانه مصر على لسان
مولانا الشريف زيد رحمه الله امين، الحمد لله الذي فضل نبيه محمدا صلى الله
عليه وسلم على ساير العالمين، ونسخ بدينه الاديان، وختم به الانبياء والمرسلين
واصطفى ذريته الذين اطلعهم في سما الشرف زهرا، ونفحهم بعطر
روحانية الروضة الزهرا، وحض على ودادهم من عباده عجما وعربا
باية قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى، ورفع لهم بنص الكتاب
ذكرا كبيرا، فقال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا، واختار منهم من شاء لحماية سوح بيته الحرام وشرفهم بالدخو

تحت

صورة محضر كتبه الاحباب شو... مصر على لسان مولانا الشريف زيد رحمه الله

تحت طاعة سلطان الاسلام وخليفة الله الذي اختاره من الانام
اجل الملوك منصبا وقدرا، واعلاهم محتدا وفخرا، القايم من الجهاد بالفرض
مصداق كريمة انا جعلناك خليفة في الارض، واسطة عقد آل
عثمان، ادام الله دولته على توالي الزمان آمين، وبعد فان
الرافعين لهذا المحضر المسطور، المحيطة خطوطهم به احاطة الهالة
بالبدور، ينهون الى مولانا سلطان الاسلام، اللهم قايمون له
بوظيفة الدعا على توالي الليالي والايام، وباذلون للهمة والاجتهاد
والاسعاف لشريف مكة والاسعاد، في تامين الاقطار والبلاد
وترقية الرعية والعباد، وقد تيسرت ولله الحمد بمساعي شريف مكة
ثغور النزهات، وتامنت الرعية بمآثره المشكورة في موارد الامان
وقطع الله بتدبيره وبسيف مولانا السلطان الاسلام دابر اولئك
الجلالة الذين هم كالانعام، وطهر الله من رجسهم سوح بيته
الحرام، الا انهم بسبب قلة محصول البلاد، يرجون هم ونفر نفقهم
من مكارم السلطنة الامداد، فانهم في الوادي الذي هو غير ذي
زرع، والنادي الذي لا يجبى منه خراج ولا يدر به ضرع، وضبط البلاد
والاطراف وتامين المسالك يحتاج كما لا يخفى الى جملة من المال ولا يفي
محصول مكة الان بعشر ذلك، فهم بمقتضى احتياجاتهم المذكورة
ومساعي شريف مكة المذكورة، مؤملون من مولانا السلطان
سلاطين العصر الخافقة بالويته رياح الظفر والنصر الزيادة
في اكرامهم، والمبالغة في احترامهم، اكثر مما كانت عليه اسلافهم
مع اسلافكم الكرام، وابائكم الذين هم ملوك الاسلام، وبينما هم يؤملون
هذا التامیل، ويعللون النفس بهذا التعليل، واذا هم قد خيبت
عليهم في هذا العام ضد ذلك الامل، وخلاف ما يقتضيه ذلك
الاجتهاد والعمل، وذلك انه لما ورد الامر العالي بالصحيفة لمصطفى امرحته
الى ارضها تقدم ذكره من اول المحضر آمين ومن انشائه غفر الله له

Copyright ... University